

البرهان في علوم القرآن

فائدة .

روى البيهقي في دلائل النبوة وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي أماناً ونوراً وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعملني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل واجعله لي حجة يا رب العالمين رواه في شعب الإيمان بأطول من ذلك فليُنظر فيه .

مسألة .

في آداب الاستماع .

استماع القرآن والتفهم لمعانيه من الآداب المحثوث عليها ويكره التحدث بحضور القراءة قال الشيخ أبو محمد بن محمد عبد السلام والاشتغال عن السماع بالتحدث بما لا يكون أفضل من الاستماع سوء أدب على الشرع وهو يقتضي أنه لا بأس بالتحدث للمصلحة .

مسألة .

في حكم من يشرب شيئاً كتب من القرآن .

وأفتى الشيخ أيضاً بالمنع من أن يشرب شيئاً كتب من القرآن لأنه تلاقيه النجاسة الباطنة . وفيما قاله لأنها في معدنها لا حكم لها